

الإِسْتِهْلَال

قال تعالى فى محكم تنزيله:

يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ
الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي
أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا⁽⁴³⁾

(سورة مريم الاية 43)

الاهداء

إلي والدتي ... الاستاذة نادية فليب ...

التي أرضعتني طيبة وحناناً ...

فكان البحث من صنع أيديها...

وهديتها الغالية لي...

ومن ثم أهديه ...

إلي روح أبي ... الأستاذ سمير جاد خليل

التي ما فتئت تدفعني للسير في طريق العلم والعلماء ...

إلي أشقائي الأعزاء ، عادل وسامي...

إلي زوجي الحبيب، خالد...

إلي ابنتي الغالية، أمل...

إلي اساتذتي الاجلاء...

وإلي رفقاء الدرب ...

أهدي هذا البحث ،،،

الباحث

الشكر والعرفان

في البدء اشكر الله عز وجل علي كل النعم التي انعم علي بها في حياتي
واستغفره سبحانه الاعظم.

أتقدم بالشكر والعرفان إلي أستاذي الجليل الدكتور مصطفى نجم البشاري ،
الأستاذ ذو العلم الغزير والتواضع الجم، الذي كان وما زال وسيظل بعون الله
نبراساً يهتدي إليه طلاب العلم، وللدكتور مصطفى الفضل والصلح الأكبر في
إخراج هذا البحث بهذه الصورة وذلك من خلال اشرافه على البحث من كافة
جوانبه بداية بتحديد وجهة سليمة للبحث وإنتقاء المصادر والمراجع الجيدة،
وموراً بتوجيهاته المتواصلة وآرائه الثرة التي أثرت هذا البحث.

أتقدم كذلك بالشكر للدكتور فتح الرحمن الحسن، الذي وقف ناصحاً
ومرشداً وكريماً جواداً بعلمه ومعرفته.

كما اخص بالشكر زوجي الاستاذ خالد محمد ادم لوجوده قربي وتقديم
المعونة والدعم.

كذلك أشكر من أنسوني في وحدتي، وآزروني في محنتي، رفيقاتي سهام
وسارة واثيلات وايمان والاخ فخر الدين.

كما لا يفوتني ان اشكر العاملين ببنك امدرمان الوطني وبنك البركة والبنك
السعودي السوداني لتعاونهم ومدي بالمعلومات لأغراض البحث

لهم جميعهم جزيل الشكر والتقدير

ملخص البحث

يتناول هذا البحث أثر الجودة الشاملة في نظم المعلومات المحاسبية بغرض المحاولة في تطبيق الجودة الشاملة للنظم المحاسبية وذلك للإرتقاء بمخرجات هذه النظم المحاسبية والاستفادة منها علي أكمل وجه، وقد تناول البحث عينة من المصارف السودانية المتمثلة في بنك امدرمان الوطني وبنك البركة السوداني والبنك السعودي السوداني خلا الفترة من 2001م-2006م. تتمثل مشكلة البحث الاساسية في عدم توفر خصائص الجودة الشاملة في نظم المعلومات المحاسبية مما يؤثر سلبا علي مخرجات هذه النظم ويؤدي الي عدم الاعتماد عليها والثقة بها من قبل مستخدميها. وقد نبعت أهمية البحث من أهمية وجود نظام محاسبي ملائم يتوافق مع متطلبات الجودة الشاملة، حيث يؤدي تطبيق مفهوم الجودة الشاملة علي نظم المعلومات المحاسبية الي تخفيض التكلفة وزيادة الربحية ويمكن من الوفاء باحتياجات العملاء ويحقق للمنشأة ميزة تنافسية في السوق. ويهدف البحث الي تحديد مستويات الجودة الشاملة لمتغيرات تكنولوجيا المعلومات وتحديد مدي تأثير نظم المعلومات المحاسبية بمستويات هذه الجودة. ويقوم البحث علي عدة فروض من أهمها وجود علاقة بين- تطبيق مفهوم الجودة الشاملة وسلامة النظام المحاسبي مما يضمن جودة المعلومات المستخرجة منه. وقد احتوي الجانب العملي للبحث علي مسح عينة من آراء العاملين بعدد من المصارف السودانية، وقد توصل الباحث لعدة نتائج من أهمها:

1. نظام المعلومات المحاسبي الجيد المرتبط بنظام رقابة داخلية فعال يمكن من المحافظة علي ممتلكات المؤسسات المالية ويعمل علي تعظيم ثروة الملاك.
2. تطبيق مفهوم الجودة الشاملة لنظم المعلومات المحاسبية يعمل علي تعدد وتنوع التقارير المالية.
3. تطبيق مفهوم الجودة الشاملة يؤدي الي تحقيق جودة وامن نظام المعلومات المحاسبي.
4. الجودة الشاملة لنظام المعلومات المحاسبي يساعد علي تحقيق رضا العاملين بالمؤسسة المالية من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرار.
5. يوجد قصور في تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في البنوك السودانية.
6. مفهوم الجودة الشاملة لا يزال غير شائع في البنوك السودانية.
7. معظم البنوك السودانية لا يوجد بها برامج تدريبية تساهم في تحسين وتطوير جودة النظم المحاسبية.

ويوصي الباحث ب:

1. ضرورة اخذ البنوك السودانية بمفهوم ادارة الجودة الشاملة كمدخل متكامل يحقق الربط بين كل ما يجري داخل البنك وذلك بهدف تحقيق جودة الانتاج ورضا العميل ونمو البنك.
2. ضرورة اهتمام الدولة بمفهوم الجودة الشاملة والعمل علي نشره داخل القطاع المصرفي السوداني.
3. ادخال مفهوم ادارة الجودة الشاملة في المناهج التعليمية للمراحل المختلفة.

4. تحديد الاساليب المحاسبية الملائمة التي يمكن من خلالها توفير معلومات
تمكن المستويات الادارية المسؤولة عن تنفيذ نظام الجودة من تحقيق
اهدافها بكفاءة وفعالية.

Abstract

This study investigates effect of the total quality on the accounting information systems by attempting to implement the total quality on the accounting systems to promote the outputs of these systems and to make use of them properly. The study sheds light on a sample of Sudanese banks represented by Omdurman National Bank, Al Barak Bank and the Sudanese Saudi Bank during the period from 2001 up to 2006.

The study basic problem is manifested in absence of characteristics of the total quality in the accounting information systems, which negatively affects the outputs of these systems and leads to the users' mistrust.

The study significance stems from importance of availability of an appropriate accounting system that accords with requirements of the total quality. Implementation of the total quality concept on the accounting information systems leads to reduction of cost, increase of profitability, satisfaction of the customers' needs and achievement of a competitive merit of the organization on the market.

The study aims to specify standards of the total quality regarding changes of the information technology and to determine to what extent the accounting information systems are affected by standards of this quality.

The study is based on a number of hypotheses, the important of which is existing of relation between implementation of the total quality concept and soundness of the accounting system, which guarantees quality of the retrieved information. The study applied

aspect including a sample concerning the employees' views in a number of Sudanese banks.

The study has come out with a number of results as follows:-

1. The sound accounting information system with an effective internal control system could lead to preservation of properties of the financial institutions and endeavour to increase the proprietors' wealth.
2. Implementation of the total quality concept regarding the accounting information leads to multiple and varied financial reports.
3. Implementation of the total quality concept leads to achievement of quality and security of the accounting information systems.
4. The total quality of the accounting information system assists in realizing the employees' content in the financial institution, through their participation in decision taking.
5. There is a short coming in implementing the total quality concept in the Sudanese banks.
6. The total quality concept is still not prevalent in the Sudanese banks.
7. We don't find training programs contributing to improving and developing quality of the accounting systems in most of the Sudanese banks.

The study recommends the following:-

1. The Sudanese banks should embrace the total quality concept as an integral part connecting what is going on inside the bank with the purpose of realizing quality of production, the customer's content and growth of the bank.
2. The state should apply the total quality concept and endeavour to spread it within the Sudanese banking sector.

3. Introducing concept of the total quality management in the educational curriculums in the various levels.
4. Determining the appropriate accounting methods which provide information enabling the administrative levels responsible for executing the quality system to achieve their objectives with effective competence.

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	الملخص.....
و	Abstract
ط	فهرست المحتويات.....
ك	فهرست الجداول.....
م	فهرست الاشكال....
	المقدمة
1	الإطار العام للبحث والدراسات السابقة
2	اولا : الإطار العام للبحث
6	ثانيا : الدراسات السابقة

15	الفصل الاول
	التعريف بنظم المعلومات المحاسبية
16	المبحث الأول : الاطار العام لنظم المعلومات المحاسبية

24	المبحث الثاني: خصائص النظم المحاسبية.....
30	الفصل الثاني
	اثر الجودة الشاملة علي نظم المعلومات المحاسبية
31	المبحث الاول : التعريف بالجودة الشاملة

50	المبحث الثاني :النظم المحاسبية في ظل الجودة الشاملة ..

60	الفصل الثالث
	تحليل نتائج الدراسة واثبات الفرضيات
61	المبحث الأول : نشأة القطاع المصرفي في السودان وتطوره

73	المبحث الثاني : تحليل الاستبيان واثبات الفرضيات
103	الخاتمة
	النتائج والتوصيات
103	النتائج

105	التوصيات

106

المصادر والمراجع

110

الملاحق

فهرست الجداول

رقم الصفحة	رقم وإسم الجدول
68	جدول رقم (1-2-3) مكونات عينة الدراسة.....
69	جدول رقم (2-2-3) المؤهلات العلمية.....
70	جدول رقم (3-2-3) سنوات الخبرة.....
71	جدول رقم (4-2-3) تعظيم ثروة الملاك.....
72	جدول رقم (5-2-3) ممتلكات المؤسسة المالية.....
73	جدول رقم (6-2-3) الانهيار الاقتصادي للمؤسسة المالية.....
74	جدول رقم (7-2-3) كفاءة الافراد.....
75	جدول رقم (8-2-3) الانظمة الالكترونية.....
76	جدول رقم (9-2-3) نظام المعلومات المحاسبي.....
77	جدول رقم (10-2-3) جودة النظام المعلومات المحاسبي.....
78	جدول رقم (11-2-3) العمل بالمؤسسة المالية.....
79	جدول رقم (12-2-3) الجودة الشاملة.....
80	جدول رقم (13-2-3) تطبيق الجودة الشاملة.....
81	جدول رقم (14-2-3) خصائص المعلومات الحاسبية.....
82	جدول رقم (15-2-3) التقارير المالية.....
83	جدول رقم (16-2-3) متطلبات مستخدم المعلومات.....
84	جدول رقم (17-2-3) امن نظام المعلومات المحاسبي.....

85	جدول رقم (3-2-18) متطلبات الجودة الشاملة.....
86	جدول رقم (3-2-19) شهادات الأيزو.....
87	جدول رقم (3-2-20) المنافسة في السوق.....
88	جدول رقم (3-2-21) ثقة العميل.....
89	جدول رقم (3-2-22) رضا العاملين.....
90	جدول رقم (3-2-23) القيمة السوقية.....
92	جدول رقم (3-2-24) إثبات الفرضية الأولى.....
93	جدول رقم (3-2-25) إثبات الفرضية الثانية.....
94	جدول رقم (3-2-26) إثبات الفرضية الثالثة.....
95	جدول رقم (3-2-27) إثبات الفرضية الأخيرة.....

فهرست الأشكال

رقم الصفحة	رقم وإسم الشكل
68	شكل رقم (1-2-3) مكونات عينة الدراسة.....
69	شكل رقم (2-2-3) المؤهلات العلمية.....
70	شكل رقم (3-2-3) سنوات الخبرة.....
71	شكل رقم (4-2-3) تعظيم ثروة الملاك.....
72	شكل رقم (5-2-3) ممتلكات المؤسسة المالية.....
73	شكل رقم (6-2-3) الانهيار الاقتصادي للمؤسسة المالية.....
74	شكل رقم (7-2-3) كفاءة الافراد.....
75	شكل رقم (8-2-3) الانظمة الالكترونية.....
76	شكل رقم (9-2-3) نظام المعلومات المحاسبي.....
77	شكل رقم (10-2-3) جودة النظام المعلومات المحاسبي.....
78	شكل رقم (11-2-3) العمل بالمؤسسة المالية.....
79	شكل رقم (12-2-3) الجودة الشاملة.....
80	شكل رقم (13-2-3) تطبيق الجودة الشاملة.....
81	شكل رقم (14-2-3) خصائص المعلومات المحاسبية.....
82	شكل رقم (15-2-3) التقارير المالية.....
83	شكل رقم (16-2-3) متطلبات مستخدم المعلومات.....
84	شكل رقم (17-2-3) امن نظام المعلومات المحاسبي.....

- 85 شكل رقم (18-2-3) متطلبات الجودة الشاملة.....
- 86 شكل رقم (19-2-3) شهادات الأيزو.....
- 87 شكل رقم (20-2-3) المنافسة في السوق.....
- 88 شكل رقم (21-2-3) ثقة العميل.....
- 89 شكل رقم (22-2-3) رضا العاملين.....
- 90 شكل رقم (23-2-3) القيمة السوقية.....